

منظومة التمويل الإسلامي والاستثمار المؤثر

Author:

Mohd Umair Khan

The author has been Consultant (Economic Development and Strategy) with Impetus Strategy



ImpetusStrategy
<https://impetus.sa/>

منظومة التمويل الإسلامي والاستثمار المؤثر

تقدر قيمته بأكثر من

2

تريليون دولار أمريكي

التمويل الإسلامي هو قطاع دائم التوسع تقدر قيمته بأكثر من 2 تريليون دولار أمريكي تقريبًا ، ومع ذلك يبقى من بين المفاهيم التي يسمعها الناس، ولكن لا يعرفون الكثير عنها. يعرف الكثيرون التمويل الإسلامي على أنه طريقة لتزويد الأموال وإدارتها وفقًا لأحكام الشريعة (الشريعة الإسلامية) لكنهم لا يعرفون ميزاتها ومكوناتها، في هذه المقالة نهدف إلى وضع نظام التمويل الإسلامي في سياقه بإيجاز وكيف يمكنه تسهيل الاستثمار المؤثر في المملكة العربية السعودية.



ما الذي يشكل منظومة التمويل الإسلامي؟

التمويل الإسلامي هو نظام معقد له مصطلحات واسعة ومحددة مستمدة من القرآن الكريم وحياة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم-، على الرغم من أن المصطلح لم يكن موجودًا في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-، إلا أن هذه الممارسة كانت موجودة. ظهر مصطلح "التمويل الإسلامي" بين العام 1960 - 1970 بعد سلسلة من المناقشات والمداولات الكثيرة، كان لدى العلماء والاقتصاديين المسلمين من جميع أنحاء العالم في ذلك الوقت "فرصة نادرة" لتداول القضايا التي تواجه العالم الإسلامي بالإشارة إلى الديناميكيات المالية المعاصرة. في عام 1976، عقد مؤتمر في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وحضره 180 مشاركًا وعلى الرغم من تنوع الخلفيات داخل المجموعة كان هناك إجماع على أن المؤتمر كان حيويًا للاقتصاد والتمويل الإسلامي باعتباره "تخصصًا أكاديميًا مستقلًا" ، وفي عام 1975 قبل فترة وجيزة من انعقاد المؤتمر تم إنشاء أول بنك إسلامي تجاري وهو بنك دبي الإسلامي (DIB) مما مهد الطريق لظهور مؤسسات مالية أخرى من هذا القبيل .

على عكس الانطباع العام لا يقترح التمويل الإسلامي نظامًا ماليًا جديدًا/متميزًا بشكل جذري وإنما ينص على بعض الأمور التي يجب القيام بها ويشير إلى ما لا يتماشى مع الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى بعض المفاهيم المالية المركزية للتمويل الإسلامي هي:

عدم دفع أو تقاضي الفوائد:

تعتبر مدفوعات الفوائد محرمة في الإسلام، لذلك يجب ألا تشتمل الأدوات المالية للادخار والاستثمار على عنصر الفائدة، تستخدم البنوك الإسلامية في جميع أنحاء العالم أساليب مختلفة بما في ذلك تقاسم الأرباح والخسائر لخدمة عملائها فيما يتعلق بالودائع والقروض.



عدم الاستثمار في الأعمال التجارية التي تمارس أنشطة محظورة:

تحظر الممارسات المالية الإسلامية الاستثمار في الأنشطة التي يعتبرها القرآن الكريم محظورة مثل المقامرة والكحول ولحم الخنزير.



تجنب المضاربات:

المقامرة والأنشطة التي تنطوي على الصدفة محرمة في الإسلام وبالتالي لا ينبغي أن تنعكس في ممارسات الاستثمار.



تجنب المخاطر المفرطة:

لا يسمح بالمخاطرة المفرطة وعدم اليقين في المعاملات المالية الإسلامية والإجماع هو تجنبها، ومن المهم وجود أصل أساسي مادي لضمان المعاملة.



تقاسم الأرباح والخسائر:

تستخدم الأنظمة المصرفية الإسلامية تقاسم الأرباح والخسائر، كما تقدم البنوك الإسلامية الأموال لكيان تستطيع إدارته تحمل المسؤولية الكاملة، وتعرف هذه الممارسة بالمضاربة.



من أجل ضمان الالتزام بالشروط المذكورة أعلاه، هناك معايير فحص في منظومة التمويل الإسلامي وهي مصنفة لنوعين أساسيين هما:

■ الكمية

■ النوعية

يشمل الفحص النوعي عدم الاستثمار في الشركات التي تنتج منتجات ضارة مثل: الكحول والأسلحة والتبغ وغيرها، ومن ناحية أخرى يتجنب المستثمرون في المعايير الكمية الشركات ذات الديون المفرطة. فبموجب قانون التمويل الإسلامي لا يُسمح بمستويات غير مسموح بها من التعرض للربا، هذه الفحوصات هي ما يدركه الناس في كثير من الأحيان على أنها تنسيق الخصائص بين التمويل الإسلامي والتمويل الاجتماعي ومنظومة الاستثمار المؤثر.

كيف يمكن تسهيل تأثير الاستثمار في المملكة العربية السعودية؟

يعمل نظام التمويل الإسلامي بالفعل على تسهيل تأثير الاستثمار في المملكة العربية السعودية، ولكن علينا فهم بعض الديناميكيات التنظيمية للتعرف على تلك العلاقة. تتلقى بعض المنظمات و / أو المؤسسات داخل المملكة العربية السعودية مثل الهيئة العامة للأوقاف (GAA) التي تدير الأوقاف الخيرية في المملكة الأموال كجزء من بين أمور أخرى كالصدقة الجارية، وهي ممارسة مستمدة من وصايا النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-، وتؤكد الهيئة العامة للأوقاف في بيان مهمتها على التزامها بالشريعة الإسلامية واللوائح ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 .



بصرف النظر عن ذلك، فإن جميع البنوك الموجودة في المملكة العربية السعودية هي إما إسلامية بالكامل أو لديها نافذة تمويل إسلامي لتقديم التمويل مثل القروض للمؤسسات، ونظراً لتركيز رؤية المملكة 2030 على العوائد الاجتماعية والبيئية بصرف النظر عن الاقتصاد فقد أدت إلى تعزيز وتسهيل عملية الحصول على الائتمان لأصحاب المشاريع الاجتماعية، وقد أطلقت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" العديد من مجمعات ريادة الأعمال ومسرعات الأعمال وحاضنات الأعمال في (الخرج وحائل) مما أدى إلى زيادة بنسبة 37٪ في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة مقارنة بعام 2016. ومن الجوانب المهمة الأخر التي تؤثر على المؤسسات التي تعمل من أجل التأثير الاجتماعي/البيئي (فضلاً عن الأعمال التجارية والاقتصاد الأخرى) هو إشراك المرأة من خلال "تحديد سن متساوٍ لكلا الجنسين"، ومنع التمييز بين الجنسين فيما يتعلق بالأجور، والمهنة، ومجال العمل، وساعات العمل، و تمكين المرأة من الاندماج بالأعمال التجارية وممارستها دون الحصول على موافقة مسبقة"

وعلى الصعيدين المحلي والعالمي، يعمل نظام التمويل الإسلامي على تسهيل الأثر الاجتماعي والبيئي، كما تستخدم منظمات مثل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر سندات متوافقة مع وعلى الصعيدين المحلي والعالمي، يعمل نظام التمويل الإسلامي على تسهيل الأثر الاجتماعي والبيئي، كما تستخدم منظمات مثل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر سندات متوافقة مع أحكام الشريعة تسمى الصكوك في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH) للقضاء على الكوليرا والأمراض المعدية الأخرى. .

الاستنتاج

تهدف هذه المقالة إلى توفير فهم أساسي للتمويل الإسلامي وعلاقته بقطاع التأثير. ناقشنا الخصائص المختلفة للنظام المالي الإسلامي وكيف يمكنه بالفعل تسهيل التغيير الاجتماعي والبيئي في المملكة وخارجها. في Impetus Strategy، نعمل على خلق وعي حول الاستثمار المؤثر في المملكة، ونحن مستعدون لتقديم خدماتنا الاستشارية إلى مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في قطاعات الاستثمار المؤثر والاستثمار الاجتماعي.



<https://www.ifsb.org/index.php>

<https://core.ac.uk/download/pdf/39283104.pdf>

<https://core.ac.uk/download/pdf/39283104.pdf>

Shariah investment screening criteria: a critical review. . (٢٠١٤) .Bin Mahfouz, S. S., & Ahmed, H .Journal of King Abdulaziz University: Islamic Economics, 27(1)

<https://www.awqaf.gov.sa/en>

Monshaat Portal - <https://www.monshaat.gov.sa/en/about>

Saudi National Unified Portal for Govt Services -

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/investinginksa>

/crucial-components-islamic-finance-system-7/https://ethis.co/blog

٤-International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, "One WASH Sukuk

<http://media.ifrc.org/> . (٢٠١٩ May) "Concept Note

pdf.One-Wash-Concept-note-May٢٠١٩/٠٧/٢٠١٩/9/innovation/wp-content/uploads/sites



ImpetusStrategy
<https://impetus.sa/>